

بسم الله الخالق البارئ المصور ، أقدم الطبعة الثانية من كتاب " إكثار أشجار الفاكهة " ، والفاكهة تحظى منذ أقدم العصور باهتمام الكثرة الغالبة من الزراع في أمصار حبتها الطبيعية بما يلائم زراعة الفاكهة تربة ومناخا .

وفي عصرنا الحاضر ، عصر العلوم ، حظيت الفاكهة باهتمام الدارسين والباحثين ، كما حظيت باهتمام الدول المنتجة ، فلم تعد الفاكهة غذاء وترفا ، وسلعا استهلاكية على النطاق المحلي ، بل أصبحت عاملا من عوامل زيادة الدخل القومي ، فعنيت الدول بتحسين إنتاجها والإكثار منها .

وفي بلدنا ، وقد حباها الله بالمناخ الملائم والتربة الصالحة وفيض من ماء نيلنا العظيم ، اشدت الاهتمام بالتوسع في زراعة الفاكهة كما وكيفا ، على أسس تجمع بين القواعد العلمية والأساليب العصرية استجابة للتوسع المرغوب في اقتصادنا القومي ، ومسايرة لتطور العلم ومستحدثاته .

ولما كانت مكتبتنا العربية تكاد تخلو من مرجع واف يتضمن دراسة شاملة للقواعد العلمية لتكاثر أشجار الفاكهة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية ، فقد عنيت بإخراج هذا الكتاب ، إسهاما متواضعا لمكتبتنا العربية ، ومحاولة جادة في أن يكون خطوة في طريق توسعنا الزراعي بأسلوب العصر ، على أن ما عنيته - بالدرجة الأولى - أن يكون نافعا ومفيدا ، لطلاب الجامعات والمعاهد الزراعية .

وتوخيت أن يكون سهل العبارة واضح الأسلوب خالياً من المصطلحات
والنظريات المعقدة التي تعيق الفهم واضعاً في الاعتبار أن يكون عوناً ومرشداً
لزراع الفاكهة والمهتمين بالمشاتل ، وقد نقحت هذه الطبعة وزيدت في بعض
أبوابها .

ونظراً لتطور العلوم في عصرنا الحاضر استحدثت طرق كثيرة تهدف إلى
إكثار النباتات الاقتصادية على أسس تجمع بين القواعد العلمية والأساليب
العصرية ، فكان من بين هذه الطرق استخدام زراعة الأنسجة في إكثار الكثير
من النباتات الاقتصادية ، لذلك رأيت أن تشتمل هذه الطبعة على موجز للدراسات
والأبحاث التي أجريت في هذا المجال ، وقد أوردت عدداً كبيراً من المراجع
الخاصة بزراعة الأنسجة ليستفيد منها الباحثون والدارسون كل في مجال
تخصصه .

والله والأي التوفيق

دكتور محمد عبد الله نصر

يناير ٢٠٠٣م